

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
إلى ربك من ربك الحق
كمن هو أصمى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير ١

عبد الله كلون

العدد 245 - السنة 13

0,50 درهم

15 ربيع الثاني عام 1397

4 أبريل 1977

الاسلام ليس باليمين ولا باليسار

الاستاذ محمد العبدلوي

وقائم بمبادئه، له مقوماته
وخصائصه الصالحة لأنقاذ العالم
من هذه الحروب الظاحنة.
الله مذهب قائم على الإيمان
والطاعة والظام والمصلحة
المشتركة وحب الخير للإنسانية
جمعاء من طريق القرينة
والممارسة والإرادة الحسنة
والوحدان الباطني.
فمن الميثاق أو وصف
باليمين أو اليسار أو بلغت
بالرجعة أو التقدمية
فليس الاسلام يتقدمي
بمفهوم التقدمية اليوم
التي هي الماضي والثورة على
الحاضر والمآل المستقبل على
القاض المقدرات وعدم
المراث

وليس مرجعي بمفهوم
الرجعية اليوم الرضا بالواقع
ومصاهرة الوضع وتجاهل
الاحتكاك والآثار على حساب
الطبعة الكادحة المصعوبة
بل الاسلام ضد الرأسمالية
والانظمة والامبريالية
بمفاهيمها المعاصرة اليوم
القائمة على تسخير الاثان
واستغلال طاقاته لصالح
الجماعات المحظوظة، وحق
الملكية فيه مضمون للجميع
على اساس اوظيف المال
والصرف فيه والانتفاع منه
بالأخذ والعطاء واداء ما
(البقية على الصفحة التالية)

ولا إثار أو فضيل الا بقوة
الإيمان وصحة العقيدة وحرية
الصالح العام، ان احرمكم
عنه الله أنقاهم،
عاج الاسلام الكبير من
القضايا السياسية والاقتصادية
والاجتماعية التي لشغل الرأي
العام الدولي اليوم بكل نهج
ولزعة وموضوعة.
أمر نظام الشورى واستشارة
أهل الحل والعقد من رجال
العلم والفكر والثقافة، وحارب
لكدس الثروة في جهة واحدة
أو طبقة معينة من طريق
الفساد والتزوير، واستلزم
الظلم والفساد والظلم
والظلم بحق الناس،
ودعا الى الاخف به الغني
والفقير والمساكين والغريب
وذو الحاجة، وحرم المرأة
ورفع من شأنها ورد لها
اعتبارها وأعطاه من الحقوق
ما لم تعطه لها مهابة من
الديانات الاخرى

ورغب في السلام وحث
عليه ما لم تدع الضرورة الى
رد المعتدي وإبقائه على حده
فمن امتدى عليكم فاعدوا
عليه بمثل ما اعدى عليكم،
ولم يسمي باللعنات والتعاون
ولحقق العدالة الاجتماعية
لكل الفئات المساكنة
فبالاسلام بهذا الاحوال
الدور دين مساقل بنفسه

وقف الاسلام في الوقت
الحاضر أمام التيارات الاجتماعية
والعمرات الدخيلة المستوردة
موقف المأمم الهدي، فهو في
أسس الحاجة للدفاع عن نفسه
ومع كل حملة تلصق اليه
خصوصا في مصر طفت فيه
المادة على الروح وأصبحت
المشاكل الاقتصادية والتكنولوجية
العدوية الشغل الشاغل لدول
العالم وحكوماته داخلها
أذن أوقالها وأعد أباها
الدراسة والتحليل والتفكير
والالفهم.

والاسلام كدين سماوي
وتفريع الامم، له مبعثه البقاء
الملكاني الهادف الى معالجة
القضايا التي تحدث للناس،
ودراسة المشاهل الظاهرة
وايجاد الحلول لها، وله اصول
في توجيه الاثان واصلاح
سلوكه ولتقيم أعماله والحكم
أما او عليها

فهو دين يدعو الى وحدة
المقيدة وفي الوقت نفسه دين
الحبة والسلام والعباش الصلي
وعدم الاعتداء على حقوق الغير
بشده صلاح الفرد والمجتمع
والراعي والرحمة والحاكم
والمحكوم ويهدف الى ضمان
الحرية والعدالة والمساواة
لأهل هبة الامة وأفراد
الشمب لا معصرية فيه ولا
هبة ولا استغلال ولا احتكار

ميزاننا اقوم

لا نلقم الحياة بالهرم الا وبعدون الفهم امام دين
الاسلام وتعاليمه السخنة وجهها لوجه من حيث يشعرون او
لا يشعرون، لانه فطرة الله التي فطر الناس عليها، فلا يمتد
عليها ربح وضلال، والرجوع اليها هداية ورشد، وهذا ما
يريدنا ايماننا وتصدقنا بهذا الدين الحنيف وكونه رسالة
الله الى خلقه التي تعاقب لهم الامن والظلمة وسعادة
المعاش والعمارة

ولقد تحدثنا ولحدث غيرها عن هذا الامر من منظور
عال بالاول الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولريد
الان ان نلفت النظر الى بعض المشاكل الجزئية التي
تندرج تحت الكلمة السابقة ولكنها أصبحت تفرض نفسها
اوجه خاص نظرا للتعقيدات الحياة الجديدة وما يلاسن الحضارة
المصرية من مآلات عديدة

وللخرج أهم هذه المشاهل وهي مشكلة قلة الماء
لا في الصحارى ولا في بلاد الشرق عموما التي يغلب عليها
الجفاف، ولكن في بلاد الغرب المعروفة بالجو البارد
وفرة الامطار والدفق الاثان، فقد أصبحت هذه المشكلة
لهذه الاثان في كل مكان، وصار هرج الموت مظاهرها
أمام أعين العلماء وخبراء الاحصاء بسبب قلة الماء الذي
هو مادة الحياة، وفقدانه في كثير من الجهات الامر الذي
جعل الاصوات ترتفع في وجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة
في هذا الصدد، ومنها الاقتصاد في استعمال الماء وعدم تبذيره
على ما تعود الناس بدون تفكير في المآلة، وهذا هو ما
بأمر به الفرج الاسلامي وجاء به مثلا اربعة عشر قرنا حتى
جعل حلة وربة في نفس الظهارة وهي بذلها عبادة وقربة
فقد روى احمد وابن ماجه عن عبد الله بن عمر عن
رسول الله (ص) مر به وهو يتوضأ فقال له ما هذا الحرف
فقال أفني الوضوء إسراف يا رسول الله؟ قال نعم، وان
كنت على نهر جار، وفي الرسالة لا بد أن يرد القهرواني
وقلة الماء مع إحكام الوضوء حلة، والحرف منه غلو وهدية،
وفي تلخيص خليل مطلقا على ما تقدم له من فضائل الوضوء
وقلة ماء ولا حة كالمسل، وفي ابن عاصم تقليل ماء،
وهذا الادب الذي كان راسخا في نفوس المسلمين
(البقية على الصفحة التالية)

فقد وصل ماركس
بمناهج الاقتصاد المادي
للفهم التاريخ والحياة، إلى
أن الدين والأخلاق والحرية
بالخصوص، مجرد امراض
ملكسة آتت من الأوضاع
الاقتصادية وعلاقات الإنتاج،
وليس لها أصل أزلي، ولا
يجوز أن يكون لها بقا أبدي
والله لا مفر إذا تغيرت الأوضاع
الاقتصادية، من أن للقبل
فلا الأسرة وروال الأسرة
والعفة وكل الأخلاق
الخادمة لها.

ونجد لفصل رأي ماركس
فيما يخص الأسرة لدى رفيقه
الجار الذي له كتاب حول
أصل الأسرة والدولة والملكية
على مقتضى نظرية معلمه
يقوم فيه أن الزواج لها
بداية الملكية الفردية
واكتسب منها كل مآلها.
فلمدة أن سادة الرجل في
مقد الزواج ورؤسائه الأسرة
ليست إلا الهيمنة للفوقه
الاقتصادي، وخضوع المرأة
ليس إلا للهيمنة لضعفها
اقتصادي، بحيث يمكن إظهار
الزوج هو البورجوازي والمرأة
هي البروليتاري كما يدوان
في المجتمع الطبقي.

وعند ما يحقق العصر
الشيوعي ولزول الطبقة،
فسيختفي هو ذلك روال الأسرة
بروال صحتها، ويقوم الجار
هنا بهارات فيها كثير من
الثقة والاستبشار، الله
بالتقال وسائل الإنتاج إلى
ملكية عامة، لا تبقى الأسرة
الفردية هي الوحدة الاقتصادية
المجتمع، وبقلب الاقتصاد
البيعي الخاص إلى صناعة
اجتماعية، ونصبح العفاة
بالإفغال وتربيتهم من
الشؤون العامة، فبحسب
المجتمع غاية معاوية جميع
الأطفال، سواء كانوا

الحقائق المجحودة في واقع المرأة المغربية

- 18 -

بقلم الأستاذ أحمد باكو

والجديد الخطير كذلك
هو تصويره الأخلاق أمراضا
نشأت من الكبت والدم،
وتصويره الإباحة شفا من
هذه الأمراض ورجوعا إلى
الأصل.

ولقد كانت الفكرة
والعفة أبغض الفضائل إلى
فرويد حيث أراه مستقبح
أشد الاستقبح، إلا لال
الكبت الذي يصفه الناس
على العفة، ويستقبح أشد
الاستقبح فمرة الإنسان على
مرضه، ويقول عن الفكرة
أنها شر العواطف وأنها ليست
إلا عادة حيوانية وحشية.

ويرى أن الزوج بما
فيه من الخصائص كل زوج
الزوجة بالاض الطهارة وتعلمه
من الإنسان للحيوان لأنه
يلاحظ أن وحدانية الإنسان
مقيدة لدى السقردة العليا،
واللهمد على الزواج والرائي
انتهج في المجتمع، هو علة
أمره الطهارة على عوائدها،
ورجوع إلى الأصل، وليس
خروجاً منه.

وبصرف ملامحها حالة
أسرة يعرفها خادن فيها الزوج
أحدى صديقات زوجته
وأطعمها نلى هذه المخادعة،
فقبلتها بالرضى والصفح،
وفححت لها في ملال الزوجة
وشملتها بالعطف والاحترام،
بدلاً من أن تكون وفار

بفرح فريد لهذه الواقعة
قائلاً: أليس هذا خيراً من
مناظر الفكرة العاصفة ومن
المشاهدات والظلال؟ (4)

(4) انظر كتاب الزواج الإسلامي

أمام التعديلات ص 47-54-56-57

صفحة 55

النفسي لهائي بالمقدمات
التي تؤدي إلى التهجئة التي
لوصل إليها ماركس وهوركهام
بالفهم المادي للتاريخ
والعقل الجمعي.

أن أصل كل معقد
وكل سلوك في نظر فرويد
هو الجنس، بمعنى شهوة
الوقوع المتبادلة بين الذكر
والأنثى، فالحركات الأولى
للطفل بعد الفطالة من الرحم
ورضاعه ومصه لاصبعه،
حركات شهوانية ناشئة من
باحت جنسي أو علة ما يكبر
الطفل يلمه إلى أن أياه
بما فيه في أمه فبظن الكبت
مشقة لها، وبين هذا الكبت
بداً، الحرام، وتلقاً كل
المعقد للنفقة.

وبصور فرويد، أكثر
من هذا أن الدين نفسه لها
من هذا الكبت حيث يفترض
أن الأبناء في هذه الخلقة،
قللوا أباهم لأنه ينافيهم في
أفعالهم فقدموا على قتله،
وكفروا عن الدلب بالقدوس
الآب، ومن تقديمه نشأت
المبادئ التي ظهرت إلى
هنا (3)

والجديد الخطير في
كلام فرويد هو تركيزه على
الأسرة وعلى الرحم،
والذات ببدنس الوقار
والاجلال الفطري الذي يكمله
الإنسان للآباء ملكة كانت
الأسرة إلى الآن، وذلك من
خلال الأصوار على أن هذا
الوقار والاجلال الفطري
مفرغان من عشق الوالد
لأمه.

(3) انظر المرجع السابق

صفحة 55

وعند ذلك انزعج خطاط
لهؤلاء من أن يفسدوه ويغيروا
لكلهم الشاد أن يتمعن
من العفول ويهد لهم في ذلك
بما يشبه الفلسفة الحديثة
للقطار ذلك هو تشايز داروين
بنظريته المادية في التطور التي
رجت المنة أنتوا خلق رجاء
شرفاً من حيث تصارها على
حيوانية، لأنسان باستبقاره
حفيداً للقردة وعلى أن القوة
التي تؤثر فيه وتخلق فيه
هي الشهوة وحدها ومن حيث
إن فكرة التطور والتغير بما
لقومه من أن كرش في التطور
وبتغيره زع زعت ثقته بالناس
في أزلية الأخلاق ووجوب بقا
ما هم منها على ما خدان (5)

فعلذا نتبعن فيما صاغه
ماركس ونجل ودر عهنا
وفرويد من آراء لا بد أن
نجد فيها أدلة من دروين
ونظريته في التطور، وبغيرهم
جميعاً في التأثير به فرويد الذي
استعان بشعرا ساندار وبعده
لهقرر أن الزواج من بها
الحيوان في الإنسان استناداً
إلى الله لوظف الفرد بالثنى
واحدة، لدى القدرة انغلا (6)

(5) انظر كتاب التطور والنهايات

في حياة لام ص 87

(6) في هذا الرأي نقض صريح
للقواعد التي تقرها نظرية التطور
التي تؤدي إلى عكس هذا الاستنتاج
لأنها تقزم أساساً على أن القردة
العليا هي أرقى الحيوانات وأقربها
للإنسان في سلوكها، ومقتضى هذا
أن يكون اشفر بالثنى الواحدة
وهو انتقال من الفوضى إلى النظام
قطعا في هذه القردة دون غيرها
ممن دونها من الحيوانات سلوكها
واقفا اقتربت به من نظام الإنسان
وابتعدت به من فوضى البهائم
فيكون بذلك من بواكر الأخلاق
الإنسانية في الحيوانات الساقية
ارقت إليها بالتطور ولست من
بقايا الحيوانات في الإنسان كما
يرحم فرويد

كما هو شأن العلماء المحققين
والذكر أولا أفلاخ نظمه وهو
العمد له هو العمود
رب المهاد الهامض المجهد

أخرجنا طرا إلى الوجوه
ذو البهر والغفل العمود الجوه
وبعد بضعة أبيات يقول
ونذكر الرجل في الحساب
على اصطلاح مذهب العوالم

مما رواه الطالب الصريح
هو مقرر الحافظ الفصيح
فخانة ما وصف به اسمه
الطلب الصريح مع الحفاظ
والفصاحة، وهو في ذلك معرب
غاية الاصابة، إذ الانصاف ولو
بان في العلم ما بان، فانه ان
الطلب من الطلب والمزبد من
التحصيل بان مواره وظهر
لقصه، وبذلك يكون العالم
حقا هو الطالب دائما .

وقول الماظم من نفسه
بومقرر يحذف العذرة كما
يجري على السنة الناس في
ملها هو استعمال نصيب ،
وله جاء في الوثائق العربية
القديمه ، على ان ذلك لا
يذبح ان نظم أبي مقرر
من حيث الصياغة ضعيف
هنا ما ، إذ يحذر فيه الكسر
(البقية على الصفحة 5)

أبو مقرر

من شرح ابن الهيثم . وان لم
يقبل ههنا من الماظم ولا من
ابن الهيثم . وعلمه فهو كان
من معاصري ابن الهيثم المأوف
على المشهور سنة (721) مقلدا
عليه قلميلا، ليكون من شراح
نظمه، وحديثه فقد عاش في
منتصف القرن السابع والربيع
الأول من القرن الثامن
ولم يرد الى بيت المقلد
الحاق وهو قوله:

باصالي مختصرا يكون في
نظم أبي مقرر المؤلف
فقد قرر فيه كل من
المرغيش والورزاري، المؤلف
وصف أبي مقرر إذا كان
بكر اللام وللنظم إذا كان
بفاحها، ولا غناء ان كونه
وصفا للماظم أعده، وبذلك
يحتل ان يكون له تأليف
أخرى غير هذا النظم وانها
غير معروفة لنا كتريجة،
ووصفه بالفريخ الفقيه وبالأمام
بلاض ذلك ولا رأاه، على انه
رحمه الله الما وصف نفسه في
نظمه بالطالب لوضعا ملة

محمد كليله ابو مقرر الله ،
لما جاء من الله من تكليله
بابي القاسم
والخرج من هذه اللؤلؤ
بتعليقات المرحوم، هي الشيخ
الفقيه الامام ، احفاده ملها
اله كان له مشاركة في
الفقه ، الى الامامة في علم
اللؤلؤ ، والله شرف من
شيوخ العلم ، وانك قد
سويلا له ترجمة اشبه كليله
من اللوام المقلد مله
المؤرخون وإذا كنا لا نعرف
احدا من شيوخه ولا من
أخذ مله علم اللؤلؤ ،
فواجبنا على الأقل ، ان
نعين المصير الذي كان يرضى
فيه، لانه مما لم يتعرض له
فارجا للمقلد ولا أصحاب
الوثائق المداولة وان كان
الحظ فساه في باب مدخل
المشهور من نظمهم أعطانا اشارة
فان مدخل يناير عام 810 كان
يوم الاربعاء إذ يقول:

فصل
وأول يناير بالقرية
يعرف على الناس بالحاجور
وهو مام لسنة وعشرة
من ثامن القرون بأذا اللكرة
بالربما كان بلا محال

وإذن فهو قد كان حيا
في سنة 810 هـ - ثم لربد الله
بوجد في الخزانة العامة بالرباط
مختصر شرح ابن الهيثم على
النظم أبي مقرر معية ابن
سلمان اكرومو، ولحق وان
هنا لا نعرف من ذكر لابن
الهيا شرجا على أبي مقرر .
اكن من حفظ حجة على من
لم يحفظ، وهذا المختصر الذي
كان من أهل الفقه يقول في
أول شرحه جزءا الى المختصره

شخصيات مشربة

المقرر في أسفاره غالبا، كما
جرت عادة أهل البوادي بذلك
واما الورزاري فقد وصفه
بالامام وذكر اسمه كما هو عند
المرغيشي بكليله واحم أبيه
وجده واسمه الى ظهوره القوي
المعروفة بألقاب الربيع، ثم قال
وعلى رحمه الله أبي مقرر
لكون المقرر، وهو ما يقرر
به اللار، لا بفارقه كما هو شأن
أهل الهادية فزاد على المرغيشي
ببيان المقرر ما هو، وأما
وصفه بالامام فبعني في هذا
الفق، ولا مؤاخذه في ذلك
واما مخطوطة نظمته
وهي يرجع لاربها الى ما
قبل الآف، وعليها كتابة
تملك بتاريخ 1117 فقد جاء
في اوها قال الشيخ الفقيه
ابو مقرر الله محمد بن علي
الجهوي الملقب بابي مقرر
رحمه الله لعلى بده وكرمه ،
فوصفته بالشيخ الفقيه
والاصرت على اهم جده
وجعلت ابا مقرر لقبها له ،
واما الكلية فهي ابو مقرر
الله كما علمه الفارحي
المذكورين ، ضرورة ان كل

هذا الرجل على شهرته
ابن الفارسي لملم الفلك
هنا بالمغرب لا نعرف له
الرجمة، وام نرى أصحاب
طلب اللرام والفهارس وما
الهيا من ذكره او اشار اليه
بما نعرف به حاله ولعله لو
ذكر صاحب المقلد، المظم
المعروف في اللؤلؤ، لكليله
هذه بقوله:

يا سائلني غصيرا يكون في
نظم أبي مقرر المؤلف
اغاب عنا أمره وما عرفنا
اسمه ونظمه، إذ كان نظمه
كذلك من اللؤلؤ بمكان،
مع انه فيما يظهر مرعليه زمر،
كان هو المعتمد في نفسه
والمدخل الى علم اللؤلؤ
المعول عليه من ظلة هذا
العلم، كما يبين من كلام
المرغيشي لآظم المقلد الذي
للقلة لربها

وأول ما ذكره لقا من
المرغيشي والورزاري من
فارجي نظمته، هو اسمه الكامل
وكما ثبت أيضا في نسخة بحرة
من نظمته، فاما المرغيشي فقال
في شرحه الكبير 'أبو مقرر
هو ابو مقرر الله محمد بن مقرر
الحق بن علي الجهوي، وسمي
ابا مقرر لانه كان لا يفارقه

في عالم الصحافة

مجلة دراسات فلسفية وأدبية

لمرر جانب الصحافة العلمية والأدبية في المغرب
بظهور مجلة دراسات فلسفية وأدبية لجمعية الفلسفة في
الاداء مساندة بذلك صهرها بعد لوقف اضطراري والمجلة
لصدر مراد في السنة ، وقد تضمن العدد الجديد
دراسات قيمة من الفارسي الذي يلقب بالمعلم الثاني
وهي مما القى في المهرجان الذي أقيم له بهنداء سنة
1976 بمناسبة مرور احد عشر قرنا على ميلاده ، الى
موضوعات أخرى وألحظة وأخبار . وهذا الى قسم باللغات
الأجنبية يحتوي هو كذلك على دراسة من الفارسي
والمجلة يصورها للا في نحو 250 صفحة .

في المهلة المغربية

المعرفة مسيرة نصالي وثبات

هذا كتاب للاستاذ حسن أحمد المصمودي ، ضمه
مبون ما نشره في صحيفة المعرفة التي كان يصدرها
بظواهر الى بداية هذه الاستقلال من مقالات ولعاليق
سياسية واحداث وطنية كبرى للفرة الواقعة بين
1947 - 1957 وله كانت المعرفة في اول الامر جريدة
اسبوعية ثم صارت مجلة شهرية واحتوت اضافة الى ما
لقد ذكره ، البيا لغافية وآثارا أدبية لغبة مع أدبا
المغرب ، وبذلك أصبح هذا الكتاب مرجعا من مراجع
تاريخ الفرة المذكورة أحسن الاستاذ المصمودي شكل
الاحصاء باخراج في حلة شهرية ، وله كانت صفحانه على
200 من اللطخ الكبير .

كتاب حج وحاجة

تأليف : الأستاذ عبد السلام بن يحيى

القديم : الأستاذ زين العابدين الكتاني

صدر الخيرا من احدي المطابع بطلعة كتاب لطيف في مادته وموضوعه بعنوان : (حج وحاجة) لكتاب مغربي شاب هو الأستاذ السيد عبد السلام بن يحيى من مدينة شفشاون .

والكتاب الجديد هو عبارة عن رحلة كتب بطريقة جديدة ، ومفصلة لعدة اصول موضوعها ونصبها من المدرسة المغربية في كتابة الرحلات ، كل ذلك في اخراج لا بأس به وحجم متوسط يقع في حوالي مائتي صفحة موزعة بعدد من المداوين الفرمية والصورة اللوضيحية والسطحية مما يضيف على الكتاب روعة ويدفع بالقارئ الى الاستمرار في قراءته الى النهاية .

وله قسم المؤلف رحلته هذه (حج وحاجة) الى اربعة اجزاء ومقدمة مخططا لمطلق الرحلة وما يتصل بها من مسطر رأسه شفشاون وطاعة لم يرسلولة وليس وروما ويبروت الى رحاب الحرمين فتحدث عن مفاصل الحج واحكامه مقلدا ذلك الى ان هالف بالبهت طواف الوداع والقل بعد ذلك الحديث عن النبي الرسول (ص) الدليل الاعلى للاصاح مطلبها زيارته للمدينة خطوة خطوة الى ان ودعها .

والخير عاد الى الحديث من طريق العودة عبر جدة والقاهرة ونواصير الجزائر وبذلك نجد المؤلف قد غطي طريق الحساب والاسباب بصورة غنية لا تعدد كثيرا

عما كتبه من سبقه من اعلام المغرب ، اما الكتاب السيد بن يحيى فيقول ان الدافع الى كتابة هذه الرحلة يرجع الى كون رحلة الحج ام نعم ممتعة مع نظمتها بواسطة الرحلات الجوية الخاصة . ورأى من المفيد اطلاق كل هؤلاء على معلومات سياحية متعلقة بالجهات التي يمكن اكل حاج ان يزورها كي يتفهم منها وبالحق العبارة من سيره في أرض الله . ولكل هؤلاء يقول المؤلف . وضعت هذا الكتاب وأدلي ان يتم به النفع خروجا وقد حاولت ان اخلار لكل مدينة موضوعا اختم به كي يكون الكتاب ملل المائدة التي تخالف اهابك الطعام المقدم عليها . وحاولت ان أنجلب الحديث عن المعالم التي تلتقي زيارتها ومقصد الحاج وقد هرج الدهره للاسلام كما أدرجت الحديث من مدن العمار ليلفرغ الحاج لمعرفة ما يفعله من رحلته الى البيت الحرام ومجده الرسول عليه السلام ، مهيما الى ان أعمال الحج التي اوردها هي وفق مدرسة الامام مالك بن أنس التي اجمع أهل المغرب على الانتماء الى مذهبه فكانت من مواعيل اوحده منهم ومقدم ففرلهم في دبابهم شيئا ومطاهب .

ومع البديهي ان لرجع المدرسة المالكية في اصولها . فأبها شأن بقية المذاهب الاسلامية . الى ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا يطق الا حق وحس بوحس ، وهذا ما حاولت اقامة

الدليل عليه علم ما اوردت بعض الاحاديث النبوية الركل بخومة من افعال الحج ، راجيا بهذا العمل . يقول المؤلف . ان اكون شاركت مشاركة بسيطة في تشخيص ماضي اعتبار الصلة الهجرية صلة البحث الاسلامي ، كما أرجو ان يكون عملي هذا مساهمة متواضعة في اشارة الالتباه الى أهمية السياحة في الداخل والخارج ، خروجا وقد أصبحت في مصرنا هذا من الصلوات التي تؤدي سريعا الى التلمية الاجتماعية والاقتصاد والاعمال وبعد ، فان اعتراري بالمؤلف . يقول المؤلف . وحيي لوطي المسلم واصحابي بحضارته العريقة حملني على اختيار عنوان الكتاب من بين الامثال المغربية التي تعبر اصدق تعبير عن مضمونه ومحتواه كما تعبر عن نصبة شعبنا وأصاله املا التي نطق كل ذي حق حقه ، فلعل لآخرتها بعد واخلاص دوق ان للحس نصيبها من هبات الدنيا ، فللحال بملك العرة في هذه الدار والفوز في تلك الدار

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب

الأستاذ الحاج احمد بن شعرون

- 03 -

بقال

(801)

- يقال : الرم الحكوت فان فيه سلامة - واجلب الكلام الفارغ فان عاقبه لدامة -
- ويقال : ان الله تعالى جعل لكل شيء حدا ووقف عليه فمخ تجاوز في اهباء حدها اوشك ان يلحقه القصر من بلوغها -
- ويقال : مع كان صبره لآخرته ودلها فحياله له وعلمه -
- ويقال في ثلاثة اشياء : يجب على صاحب الدلها اصلاحها وبذل جهده فيها : امر مبهلة ، وأمر ما يهله وهو اللباس وأمر ما يكسبه الذكر الحميد بعد
- ويقال في امور من كن فيه ام يستقم له عمل ، ملها اللواني . وملها تضيق الفرس ، وملها اللصديق لكل مظهر قرب مظهر شيء لا يعرف استقامته -
- ويقال : يرضي المعالي ان يكون اهواه ملها ، ولا يلما في الخطأ اذا ظهر له غطوه ولا يقدم على امر حتى يبين له الصواب فيه - والضح له العتيقة ولا يكون كالرجل الذي يحد من الطريق فيسلم على الضلال فلا يرداه في السير الا جهدا ، ومن القصد الا بعدا - وكالرجل الذي القى ميلا فلا يزال يحكها وربما كان ذلك العكس سببا لدهابها ويجب على العائل ان يصدق بالقضاء والقدر وبأخلاقه بالحرم ويحب الناس ما يحب لنفسه ، ولا يلتزم صلاح نفسه بنفسه فيه .

الدنيا

(802)

وصف ابن المقفع الدنيا فقال :

هي كالماء المالح الذي لا يرداه شربه الا اراد عطشا وكالمظلم الذي يصيبه الكلب فرجه فيه راج اللحم فلا يزال يطلب ذلك حتى يدمه فاه

وكالحدة التي تظفر بقطعة من اللحم فيجمع عليه الظير فلا يزال ادور وتداب حتى لهما وللمب فاذا لميت القت ما معها

وكالكور من العسل الذي في اسفله السم الذي يذوق مله حلاوة عاجلة وآخره موت ذفاف (1)

- وكاخلام السمائم التي يفرج بها في لومه فاذا استهتظ ذهب مله فرجه

(1) ذفاف : سرف

العثور على كتاب عربي في الرياضيات منذ ألف 1000 سنة

علم الباحثون العونيات على كتاب جديد في الرياضيات من تأليف العالم العربي (الكراجي) الذي عاش في نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر في اربكستان ، الكتاب يتألف من 416 صفحة ويحتوي على مقدمة وخمسة فصول بها معلومات واسعة عن الحساب والهندسة والجبر ، وهو تحت طوان (الكتاب الكبير في الحساب) والمعروف ان بعض مؤلفات هذا العالم اوجه في مكليات او كنفورده والاسكندرية وحيه رآه .

رسالة وحدة

نشاط مكشف

أعد فرع رابطة علماء المغرب بوحدة برنامجا حافلا للاحتفال بالذكرى مولد معلم الانسانية ومقلد البهيرة وذلك في مدينة وحدة والاقليم.

والبرنامج عبارة عن حملة واسعة النطاق للتوعية الاسلامية والتذكير بما جاء به سيد المخلوقات، ومن بين الطلائع ان صادفت هذه الذكرى الخيرة -مرور 1400 سنة على ذكرى سيد العرش المجيد مما زاد من حلة حماسا وحمولة ولهاذا واجابه وهكذا عاش اقليم وحدة شهرا

كاملا من الاستماع الى الدروس والمحاضرات استفاد منها السكان على اختلاف اشكالهم واوانهم حيث كانت تلك المحاضرات والدروس في المستوى المطلوب، خصوصا وان جمعية قدامى للامم ذابوات ومعهده وحدة قامت باعداد حملة من حملة الاساندة للقيام بهذا العمل الجليل بالتعاون مع نظارة الاحباس ورابطة علماء الامر الذي أضفى عليها حلة خاصة.

والسادة العلماء الذين شرفوا اقليم وحدة هم الاساندة الدكتور راضي نزار مولاي مصطفى العلوي، محمد عبد الكبر البكري، احمد البوهاري، محمد عبد الله المصطفى، محمد الكاظمي، مصطفى باحمرة، فقد حققوا الفيل وارضوا الجليل فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا.

المحاضرات والدروس التي اقيمت سواء في المساجد او قاعة البلدية او في المسرح الملكي كانت على جانب

كبير من الامة شكلا ومضمونا وامارات في معظمها بالراحة والموضوعية والوضوح والجدوة مما جعل الاقبال عليها متواليا أما فرع الرابطة فقد ابدى بجهوده كما في هبل اللوعة الاسلامية من لدن حضرات الاساندة

بعض العالمة عبد الرحمن الدرفني، ج الحسن النخعي، العربي عمر العبداني، محمد بن الهادي الطيماني، محمد الفارابي حيث قاموا بالخطبة جل مساجد المدينة والاقليم بالدروس والمحاضرات

الاجابة والجدير بالذكر ان هذه قامت بتنظيم هذه التظاهرة الثقافية الارشادية الاصلاحية والعناصر المشار اليها هي :

- (1) نظارة احباس وحدة
- (2) رابطة علماء المغرب فرع وحدة
- (3) جمعية قدامى ذابوات ومعهده وحدة
- وهكذا ظهر الى الوجود طيلة شهر ربيع الاول نشاط مكثف في صالح الثقافة والوعية . وعلى الله قصد السبيل

رسالة طلبة

نشاط جمعية رسالة الطالب في شهر مارس الفارط

واسهاما في احتفالات الالام العالمية فقد أعدت برنامج هادفة للتوعية في هذا الصدد وبالاخص في اليوم العالمي للمسرح الذي اقامه ومعرض للارباب القديسة للتمثيل العربي ومحاضرة الاستاذ حسن السائح عن المسرح دور التاريخ .

وفي مجال الفهارس الثقافي الخارجي استقبلت الجمعية وفد طلبة كلية التربية - قسم الجغرافيا - بجامعة الملك عبد العزيز والمملكة العربية السعودية ، حيث اظمت على شرفهم حلقة دراسية عن المدينة ، وكذلك ام استقبال وفد شباب جمعية رفاق الفكر والرباط في رحلة صباحية ودراسة . م . م .

في اطار اسبوعي الفهارس والثقافة ساهمت الجمعية بنشاط ملحوظ بمعرض الكتاب المغربي ، والمعرض الجماعي للفنون التشكيلية ، وبمعرض أفلام صهيونية وثائقية عن الآثار الحضارية في العالم ، وبالامسية الثقافية الرائعة لقاء شعر وفكر مع الاستاذ عمر البكري الدين الاميري .

وفي نطاق التعريف بقيادة الفكر وتخليد ذكرى الالام اظمت احتفالات اديبة بالذكرى الثالثة لوفاة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ، وبالدكتور العادة مشرة لوفاة الشاعر العراقي بدر شاكر السياب، وبالدكتور العادة عشرة لوفاة الكاتب الكبير عباس العقاد .

الى كتابنا الافاضل

بأنظر لمر بعض المقالات وبأل أصحابها من مصرها وأنا اؤكد لهم ان دورها مات ولا بد ، وبالمعاصرة لعظم بعض المعلومات من عمل هيئة التحرير ، فانها تقدم المقالات التي لغوت مقاصدها بأخبرها . كالمقالات المتعلقة بالهجرة او بالولد العربي او بالصيام في رمضان او بالحج في موسمه الخ .

كما تقدم المقالات الموضوعية على الاشياء او الدالة وذلك لفائدة القراء . واقدم كذلك المقالات القصيرة على المقالات المطولة وعلى عمل فاننا لا نعمل لمر اى مقال فهد وان طال عليه الحمد . وؤكد كثيرا على الاختصار بحيث لا يزداد المقال صفحة واحدة في كثير تقديره . وشكرا لكذبا الافاضل على معاذتهم لنا ، والى اللان دائما على كلمة الحق

توجيه قوي من مرشد عظيم

سأل رجل المولى عبد السلام بن مشيش ان يرفف عليه اورادا يعمل بها ، فقال : رسول الله الفرائض شهيرة والمحررات معلومة ، فكان للفرائض حافظا ، وللمحررات رافضا ، واحفظ نفسك من ارادة الدنيا وحسب الناس ، وحسب الجاه وابذر الشهوات واقطع بما قسم الله لك . اذا خرج لك مخرج مخرج

الرضى فمن الله شاكرا ، واذا خرج لك مخرج الخط فكان عليه صابرا . ورفض الدنيا قطب تدور عليه الخيرات . وحصول ذلك اربعة . الورع وحسن التهمة ، والخلص العمل ومحبة العلم ، ولا تقم له هذه الحملة الا بصحبة اخ صالح او شيخ فاضل .

حياتك في دينك من النظريات الصادقة لان الامم المودودي المصالح الكبير بهاكستان فاذا آملت دين من الاديان السماوية واطبأت نفسك بالدين الذي الملل من الحدا فلم يبق لك يد من ان يكون الدين دينا ايمانك باحد من عظماء جميع فروعها وشعبها ، وان كان ذلك الدين دين لحياتك الشخصية فليت شعري ما الذي يملعه من ان يكون دينا ايمانك والتمه اطفالك ومدرستك ومناهجها التعليمية

ولا ادري ما الذي يملعه من ان يكون دينا لتجارته ومساب رزقك وحياتك الاجتماعية ودعا لخطك في الحياة وحضارتك وصداك وأهلك وكل ما يصل بالحياتة البشرية من علم وأدب وفن

رابطة العالم الاسلامي والاقليات الاسلامية في افريقيا

في الاجتماع الأخير لمجلس
التنسيق لرابطة العالم
الاسلامي المنعقد بمكة المكرمة
من 20 ذي القعدة 1396 الى
30 منه، درس المجلس التقرير
المقدم من الامانة العامة عن
الاقليات الاسلامية في مختلف
الانظار الافريقية وقرر ما يلي:

(أ) اوغندا

(1) ارسال الكفالات العامة
لحد الفراغ الموجود هناك
للمهريس بالدعوة الاسلامية
(2) مساعدة اللاجئين
والتهجيراء المدممة بكل
الوسائل الممكنة

(ب) رواندا

(1) تقديم لمجلس الامم
الاسلامي هناك بالمساعدة
والمدرسين والكتاب
(2) تقديم شكر لحكومة
رواندا على اعترافها بالدين
الاسلامي

(ج) زامبيا

(1) شكر حكومة زامبيا على
اعترافها بالدين الاسلامي
ومساندة قضايها المسلمين
(2) تقديم مساعدة مادية
لفتح المدارس والمعاهد الدينية

(د) الكونغو برازافيل

(1) شكر حكومة الكونغو على
اعترافها بالدين الاسلامي
(2) طلب الاستمرار في هذه
الجهود

(3) فتح مكتب للرابطة في
ذلك المنطقة.

(هـ) مدغشقر

(1) تقديم مساعدات مادية
وهكسب اعلامية وارسال
المدرسين والدعاة

(2) تخصيص مبلغ دراسية
لابناء المسلمين

(و) موريتانيا

(1) استمرار الاهتمام
بمسائل الرابطة هناك
وتدعيمها بكل الامكانيات
الم المتاحة لها
(2) ابراز مكتب الرابطة
خطة دقيقة للاجراءات التي يجب
اتخاذها لتعليم اللغة العربية
المدرسين في مجموعة من
المسلمين في مختلف المجالات
مع تكليف ممثل الرابطة بوضع
خطة دقيقة للاجراءات التي يجب
اتخاذها لتعليم اللغة العربية

بيان الهيئة العربية العليا لفلسطين

اصدرت الهيئة العربية العليا افلسطين بياناً في
لندن ناهضت فيه المخلصين من العرب والفلسطينيين
العمل على احباط المحاولات الرامية الى تكريس الهيمنة
للوارج العدواني الصهيوني القائم على ارض فلسطين
وقال البيان ان الحقوق العربية التي رفضت وتهدد بفنور
وقاومته منذ العام 1918 لا يمكن ان تقبل به الآن للرجة
الضغوط النفسية التي تمارسها ضدها الدول الكبرى
ومل راسها الولايات المتحدة الامريكية . وذكر البيان
ان القضية الاسلامية المهمة الخطيرة التي يخطط لها
العدو بمساعدة الدول الكبرى تشمل ما يلي :

(1) تجار الدول العربية والفلسطينيين على الاعتراف
بالدولة اليهودية وبالصهيونية اليهودية في حوالي 80 في
المائة من مساحة فلسطين .
(2) تمكين العدو الصهيوني الفاسد من الاحتفاظ
بقسم كبير من الجولان وقسم من صفا وبالقلمون الشريف
وباعثو من ثلث مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة
وبسائر البقاع أين هو ذلك السلام العادل الذي للشهيد
بعض الدول العربية ؟ ان هذا الحل معناه نصفية قضية
فلسطين باستسلام شعبها والذلي من جهاد 60 سنة في
مقاومة الغزاة الصهاينة والاعتراف بالهيمنة للاحتلال
والاستعمار الصهيوني في قلب الامة العربية

ان الاعتراف بالكيان الصهيوني في فلسطين او أي
قسم منها جريمة وظلمة يتصرف مرتكبها الخيانة العظمى
ان فلسطين بلاد مقدسة حافظ عليها الآباء والاجداد
واورثوها الاناء امانة غالية في ايمانهم فلا يحق للجهل
الحاضر من الفلسطينيين ولا يحق للدول العربية ان تفرط
في هجر ملها
رحم الله سماحة المفتي السيد محمد امين الحسيني وبارك
في الهادي من الحوالة

في المحيط الاسلامي

مؤتمر عالمي للمعلمين
الاسلامي

صرح الدكتور صوفي
ابو طالب رئيس جامعة
القاهرة بان المؤتمر العالمي
الاول الاسلامي الذي سيعقد
في مكة المكرمة في الفترة من
81 مارس الحالي وحتى 8
ابريل القادم ، يهدف الى
النهوض بالمعلم في البلاد
العربية والاسلامية واضفاء
الطابع الاسلامي عليه وتعميق
المفاهيم الاسلامية في حياة
فروع العلم والمعرفة ولوحدة
وجهات النظر فيما يخص
الشؤون الاسلامية

اذاعة اسلامية جديدة

مقرها في مكة المكرمة

قرر المجلس التنفيذي
للمظمة العالم اذاعات الدول
الاسلامية انشاء اذاعة اسلامية
يغطي ارساها العالم الاسلامي
وللنهوض بشؤون الدعوة الاسلامية
والدفاع عن قضايا الاسلام
وساحمل هذه الاذاعة اسم
صوت الاسلام، وتبث برامجها
من مكة المكرمة ولحرف ملها
لجنة تخطط لضم عدد من
المفكرين المسلمين

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر موقفا

لادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طلبة

الهاتف 825.01

الاسلام كل لا يجرأ

ظلمت اللجاة العليا

لظهور القواوين في مصر
بظهور الشريعة الاسلامية
بالسنة لجرالم حرب الحمر
وقطع الطريق والقذف .
وذكرت صحيفة الجمهورية،
اليوم ان اللجنة اقترحت ان
يعاقب حارب الحمر بـ 40
جلدة ، وقطع الطريق بقطع
اليدين ، او العنق كما
اقترحت . (الصحف لمدة يومين
2 و 10 صفوات بالصفحة
المكاف 19)

ماصمة الخلفة لتي

كعبة الاسلام

اصحاببول - بان عدد

الذين اشهروا اسلامهم من
السواح الاجانب في ولاية
اصحاببول وحدها في العام
الماصرم 197 مسلما ، صرح
بذلك فضيلة الشيخ محمد
الرحمن حريف كوزل بالرجعي
المفتي العام لولاية اصحاببول
وذكر ان عدد الوافدين الى
مقر دار الافتاء لطلب
معلومات وافية عن الدين
الاسلامي في زيادة مستمرة

الاسلكار حلي في امريكا

بشت احدي عشرة

جماعة اسلامية الى الرئيس
جيمس كارتر نظالته بالعمل
على ايقاف مرض شريط
الرسالة ، لمصطفى العقاد
الذي سبق له ان اثار أعمال
مف في واشنطن